وسيل ابن الاعرابي عنه فقال اذا خمص الاخمص بقدر لم يرتفع ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوي او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعني ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول انتهى مسيح القدمين بميم مفتوحة وسين مهملة مكسورة مثناه تحتية ساكنة فحا مهملة هي متساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا اشقاق فاذا اصابهما الما نبا عنهما سريعا لملاستهما فينبوا عنهما ولا يقف يقال نبا الشي ينبوا اذا تباعد **قوله** ينبوا عنهما اي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما **قوله** ويخطوا تكفيا التكفوا تمايل الماشي الي قدام كالغصن اذا هبت به الريح **قوله** هونا الهون بفتح الها وسكون الواو المشي في لين ورفق غير مختال ولا معجب **قوله** ذريع المشية الذريع السريع اي انه كان واسع الخطو فيسرع مشيه وربما يظن ان هذا غير الاول ولا تضاد فيه لان معناه انه كان مع تثبته في المشي يتابع بين الخطوات ويوسعها فيسبق غيره كانما ينحط من صبب الصبب بفتح الصاد المهملة والبا الموحدة الاولي الموضع المنحدر من الارض وذلك دليل علي سرعة مشيه لان المنحدر لا يكاد يثبت في مشيه **قوله** التفت جميعا اي انه لا يسارق النظر وقيل لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الي الشي وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا قاله في النهاية وفيه ايضا حكمة طبية لان الالتفات ببعض الجسد ربما كان سببا للقوة والله اعلم

حديث كان في ساقيه حموشة بفتح الحا المهملة وشين معجمة الدقة والله اعلم

حديث كان في كلامه ترتيل وترسيل قال في الدر ترتيل القراة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات

حديث كان كثير العرق واول الحديث وتمامه كما في مسلم عن انس عن ام سليم ان النبي صلي الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك ادوف به طيبي **قوله** عرقك ادوف به طيبي هو بالدال المهملة والمعجمة كذا نقله القاضي عن رواية الاكثرين ومعناه اخلط والله اعلم

حديث كان كثير شعر اللحية واوله وتمامه كما في مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده انتهى وسيل البرا بن عازب اكان وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر رواه البخاري قال ابن دحية كان وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم مستديرا فاراد البرا ان يزيل ما توهمه القايل من معني الطول الذي في السيف الي معني الاستدارة التي في القمر لان القمر يونس كل من شاهده ويجمع النور من غير اذي حر ويتمكن من النظر اليه بخلاف الشمس التي تغشي البصر وقال في الفتح ويحتمل ان يكون اراد مثل السيف في اللمعان والصقالة فقال

البدا

البرا لا بل مثل القمر الذي فوق السيف في ذلك لان القمر يشمل التدوير واللمعان بل التشبيه به ابلغ واشهر وانما قال جابر بن سمرة كان مستديرا للتنبيه علي انه جمع بين الصفتين لان قوله مثل السيف يحتمل ان يريد به السايل الطول واللمعان فرده المسيول ردا بليغا ولما جري التعارف في ان التشبيه بالشمس انما يراد به غالبا الاشراق والتشبيه بالقمر انما يراد به الملاحة دون غيرها اي بقوله وكان مستديرا اشارة الي انه اراد التشبيه بالصفتين معا الحسن والاستدارة والله اعلم

حديث كان كلامه فصلا يفهمه كل من سمعه قال في النهاية في صفة كلامه صلي الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل قال ابن رسلان والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يحتمل ان يكون المعني فيه انه كان يفصل في كلامه بين كل حرفين ليبين الحروف او بين كل كلمتين ليبين الكلام والله اعلم

حديث كان وجهه مثل الشمس والقمر وكان مستديرا القدم في كان كثير شعر اللحية والله اعلم

حديث كان احب الالوان اليه الخضرة قال ابن بطال الثياب الخضر من لباس الجنة وكفي بذلك شرفا لها واخرج ابو داود من حديث ابي رمثة بكسر الرا وسكون الميم بعدها مثلثة انه راى علي النبي صلي الله عليه وسلم بردين اخضرين والله اعلم

حديث كان احب الثياب اليه القميص قال ابن رسلان المحبة هنا هي ميل النفس الي الشي لا بطاعة به اذ لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم غير الله تعالي وكان يميل الي القميص اكثر من غيره من الثياب لانه امكن في الستر من الردا والازار الذي يحتاجان كثيرا الي الربط والامساك وغير ذلك بخلاف القميص ويحتمل ان يكون المراد من احب الثياب اليه القميص لانه يستر عورته ويباشر جسمه فهو شعار الجسد بخلاف ما يلبس فوقه من الدثار والظاهر انه سمي قميصا لان الادمي يتقمص فيه اي يدخل فيه ليستتر به وفيه حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي ينغمس فيها والله اعلم

حديث كان احب الثياب اليه الحبرة قال في الفتح قال الجوهري الحبرة بوزن عنبة برد يماني وقال الهروي موشية مخططة وقال الداودي لونها اخضر لانها لباس اهل الجنة كذا قال وقال ابن بطال هي من برود اليمن تصنع من قطن وكانت اشرف الثياب عندهم وقال القرطبي سميت حبرة لانها تحبر اي تزين والتحبير التزيين والتحسين وقال ابن رسلان انما كانت الحبرة احب الثياب واعجبها الي رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه ليس فيها كثير زينة ولانها اكثر احتمالا للوسخ من غيرها والله اعلم

حديث كان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه تقدم معناه في احب الاعمال الي الله والله اعلم

حديث كان احب الشراب اليه الحلو البارد سياتي الكلام عليه في كان يستعذب والله اعلم

حديث كان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان بجانبه علامة الصحة قال ابن رسلان فان قيل كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخص شعبان بصيام التطوع فيه مع انه قال افضل

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1